

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

أهميتها ومكانتها  
في العصر الحاضر

أسد مجيب الله سعادت

الألوكة

www.alukah.net



## اللغة العربية أهميتها و مكانتها في العصر الحاضر

المشرف: دكتور ثناء الله الأزهري أستاذ المساعد في جامعة بحرية إسلام آباد- باكستان

إعداد الطالب: مجيب الله "سعادت"

رقم التسجيل: 01-259242-013



## فهرس الموضوعات

3	.....المقدمة
4	..... أهمية اللغة العربية ومكانتها
4	..... العربية لغة الابتكار والتجديد
4	..... عراقا اللغة العربية
5	..... أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى قديما و حديث
5	..... أهم مقومات الهوية العربية
6	..... أهمية اللغة العربية لغير الناطقين بها
7	..... مزايا وخصائص العربية
7	..... أن الجهل باللغة من أسباب الزيغ
9	..... اللغة العربية والتراث الثقافي:
9	..... اللغة العربية في التواصل الدولي:
9	..... التحديات التي تواجه اللغة العربية:
9	..... أهمية تعليم اللغة العربية:
10	..... الخاتمة وفيه أهم نتائج



## المقدمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وفصّل بني آدم بالعلم والبيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾<sup>1</sup>.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي"<sup>2</sup>.

وقال الإمام الشافعي رحمه الله: "اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد - صلى الله عليه وسلم؛ ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية أن يتعلمها..".

يقول الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله: "وإنما يعرف فضل القرآن من عرف كلام العرب، فعرف علم اللغة وعلم العربية، وعلم البيان، ونظر في أشعار العرب وخطبها ومقالاتها في مواطن افتخارها، ورسائلها"<sup>3</sup>.

تؤكد هذه الآية الكريمة أن اللغة العربية كانت وعاءً لكلام الله، مما يبرز مكانتها بين اللغات. و يظهر هذا الحديث الشريف مدى ارتباط اللغة العربية بالدين الإسلامي والهوية الإسلامية، وأنها لغة أهل الجنة.

وتعد اللغة العربية من أقدم وأغنى لغات العالم، فهي مرتبطة بتاريخ وثقافة الحضارات الكبرى. تحمل هذه اللغة رسائل دينية وعلمية وأدبية، وتلعب دوراً فريداً في الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للشعوب العربية والإسلامية. ومع أكثر

من 400 مليون متحدث، وكونها لغة رسمية في المنظمات الدولية، لا تمثل اللغة العربية وسيلة للتواصل فحسب، بل جسراً يربط بين الأجيال والحضارات. تبرز أهمية هذه اللغة في عصر العولمة والتكنولوجيا، خاصة في الحفاظ على الهوية

الثقافية ونقل المعرفة، مما يجعل من الضروري تعزيز مكانتها وحمايتها في العالم المعاصر

اللهم اجعلنا من خدام هذه اللغة المباركة، وأعنا على حفظها ونشرها في العالمين.

<sup>1</sup> سورة يوسف (2).

<sup>2</sup> - المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360 هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي [ت 1433 هـ] دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: 25 (185/11) رقم الحديث: (11441). ((ورد بأسانيد متعددة، لكنها جميعاً ضعيفة. ولهذا السبب لا يمكن اعتباره حديثاً صحيحاً. ومع ذلك، فقد قال بعض العلماء إنه يمكن ذكر هذا الحديث في فضائل الأعمال؛ لأن معناه يتفق مع تعليمات الإسلام وأحاديث أخرى صحيحة لهذا، يمكن ذكر الحديث في باب الترغيب والفضائل شرط أن لا يُفهم على أنه حديث صحيح، بل يُستدل به لدعم مكانة اللغة العربية في الإسلام.))

<sup>3</sup> - منتدى اللغة العربية وعلومها، عنوان: فضل اللغة العربية لغة القرآن الكريم (151/137).



### أهمية اللغة العربية ومكانتها

تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين؛ فهي لغة مصادر التشريع الإسلامي القرآن والسنة النبوية، ولا تجوز الصلاة في الإسلام إلا بإتقانها، ومع انتشار الإسلام وحضارته ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة، والعلم، والأدب لفترة طويلة في الأراضي التي كانت تحت حكم المسلمين، كما أثرت على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كاللغة التركية، والفارسية، والأردية، وقد اكتسبت اللغة العربية أهميتها مما يأتي: تتميز اللغة العربية بالبيان والبلاغة، وعليه فالقرآن لم ينزل إلا بها؛ قال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)<sup>5</sup>، فمثلاً كلمة السيف في اللغة الفارسية تقتصر على معنى واحد، بينما في اللغة العربية فيوجد عدّة معانٍ تدلّ عليه. تقيم اللغة العربية الحجّة على الناس، فلا يجوز للإنسان أن يشهد بالله دون فهمه لما يشهد به؛ لأنّ العلم شرط من شروط الشهادة؛ حيث قال الله تعالى: (وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ)<sup>6</sup>. اعتياد التكلم باللغة العربية يؤثّر على العقل، والخلق، والدين. اللغة العربية مصدر عزّ للأمة، وتعدّ مقوماً أساسياً من مقومات الأمة الإسلامية<sup>7</sup>.

### العربية لغة الابتكار والتجديد

تمتاز اللغة العربية بقدرتها على التكيّف والإبداع في مختلف العلوم: كالهندسة، والجبر، والطب، والفنون، والتجارب العلميّة، بالإضافة إلى ما وصلت إليه من الإبداع في مجالات الأدب والتأليف حيث استطاع الكثير من العلماء أن يكتبوا عدّة مؤلفات في فنون مختلفة، ومن أبرز أمثلة هذا النمط كتاب العلامة اليميني إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ (عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي)، إذ لا تزال اللغة العربية لغة العلم، والثقافة، ووسيلة التواصل في العصر الحديث؛ فهناك جامعات سورية تتبني اللغة العربية في جميع كلياتها بما فيها كلية الطب<sup>8</sup>.

### عراقة اللغة العربيّة

تتمثل أهمية اللغة العربيّة بأنّها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبيها، وصرفها، ونحوها، وأدبها، وكذلك خيالها، هذه فضلاً عن تمكن اللغة العربيّة من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما تعدّ أماً لمجموعة اللغات الأعرابيّة

<sup>5</sup> سورة الشعراء، آية: 195.

<sup>6</sup> -سورة يوسف، آية: 81.

<sup>7</sup> صادق محمد الهادي (2011-11-19)، "أهمية اللغة العربية ومميزاتها"، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، اطّلع عليه بتاريخ 18-3-2018. بتصرف.

<sup>8</sup> -أحمد فال بن أحمد (2010-5-30)، "مكانة اللغة العربية وأصالتها"، [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net)، اطّلع عليه بتاريخ 18-3-2018. بتصرف.



التي نشأت في شبه الجزيرة العربية، وهي أيضاً أمّ العربيات، والمتمثلة بالحميريّة، والبابليّة، والعبريّة، والآراميّة، والحبشيّة، أو اللغات السّاميّة، والتي ترجع إلى أبناء نوح عليه السّلام، وهم: سام، وحام، وياث<sup>9</sup>.

### أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى قديماً و حديث

إن الكلمات العربية في اللغات الإسلامية : الفارسية والتركية والأوردية والمالايوية والسنگالية أكثر من أن تحصى. والكلمات العربية في الإسبانية والبرتغالية ثم في الألمانية والإيطالية والإنكليزية والفرنسية ليست قليلة أيضاً. لقد التقت العربية بالفارسية والسريانية والقبطية والبربرية. وكان عندها أسباب القوة، فهي لغة القرآن، وتتميز ببناء قوي محكم، وتملك مادة غزيرة.

لقد حملت رسالة الإسلام فغنيت بألفاظ كثيرة جديدة للتعبير عما جاء به الإسلام من مفاهيم وأفكار ونظم وقواعد سلوك. وأصبحت لغة الدين والثقافة والحضارة والحكم في آن واحد.

غزت العربية اللغات الأخرى كالفارسية والتركية والأوردية والسواحلية فأدخلت إليها حروف الكتابة وكثيراً من الألفاظ. وكان تأثيرها في اللغات الأخرى عن طريق الأصوات والحروف والمفردات والمعاني والتراكيب.

وأدى اصطدام العربية باللغات الأخرى إلى انقراض بعض اللغات وحلول العربية محلها كما حصل في العراق والشام ومصر، وإلى انزواء بعضها كالبربرية وانحسار بعضها الآخر كالفارسية.

لقد أصبحت لغات الترك والفرس والملايو والأوردو تكتب جميعها بالحروف العربية . وكان للعربية الحظ الأوفر في الانبثاق في اللهجات الصومالية والزنجبارية لرجوع الصلة بين شرق إفريقيا وجزيرة العرب إلى أقدم عصور التاريخ<sup>10</sup>.

### أهم مقومات الهوية العربية

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربيّة عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهليّ ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن

<sup>9</sup> - الأستاذ الدكتور فرحان السليم، "اللغة العربية ومكانتها بين اللغات"، [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net)، اطّلع عليه بتاريخ 24-4-2018. بتصرف.

10 - نفس المرجع



الكريم بهذه اللغة ممّا أضفى عليها القدسية والعناية الإلهية، فقد تحولت من لغة تختص بقبائل الصحراء إلى لغة أمة إسلامية قادت الحضارة لقرون متتالية<sup>11</sup>.

### أهمية اللغة العربية لغير الناطقين بها

تحتل اللغة العربية المركز الرابع كأكثر اللغات انتشاراً في العالم حيث يتحدث بها ما يقارب 280 مليون شخص لهذا يسعى الكثيرون لتعلمها نظراً للفوائد التي من الممكن أن تقدمها لمحدثها، ومن هذه الفوائد:

- تعلم العربية لغير الناطقين بها ستكون سمة للتميز والذكاء حيث يوجد عدد قليل ممن يتقنها في بلاد الغرب.
- تأخذ العربية أهمية قصوى بسبب الأهمية الاستراتيجية للمنطقة العربية مما يفتح لدى الشخص آفاق العمل والحصول على وظيفة.
- قراءة نصوص الأدب العربي الأصلية ككتاب حكايات ألف لية ولية.
- زيارة دول الشرق الأوسط ستكون أسهل لدى قيام الشخص بتعلم العربية.
- تعلم اللغة العربية يسهّل تعلّم اللغات الأخرى كالفارسية والتركية التي تشترك في جذورها اللغوية مع العربية<sup>12</sup>.

<sup>11</sup> - رابعة حمو (2012-8-30)، (أكاديمية فلسطينية دكتوراة في الأدب والنقد الأدبي الحديث) مقال تحت عنوان: "اللغة العربية : هوية أمة وذاكرة تاريخ"،

[www.diwanalarab.com](http://www.diwanalarab.com)، اطّلع عليه بتاريخ 31-5-2018. بتصرف.

<sup>12</sup> - "Top Ten Reasons for Learning Arabic", [www.modernlanguages.cua.edu](http://www.modernlanguages.cua.edu), 12-1-2018.

Retrieved 23-7-2018. Edited



### مزايا وخصائص العربية

تُعدّ اللغة العربيّة لغةً خالدةً، ولن تنقرض مع مرور الزمن أبداً حسب دراسة لجامعة برمنجهام أُجريت للبحث في بقاء اللغات من عدمه في المستقبل، وتتميّز اللغة العربيّة بالكثير من الميزات التي توجد في لغة الضّاد فقط ولا توجد في غيرها من اللغات، ويُذكر من هذه الميزات ما يأتي:

- **الفصاحة:** وهي أن يخلو الكلام ممّا يشوبه من تنافرٍ بالكلمات، وضعف التّأليف، والتّعقيد اللفظي.
- **التّرادف:** وهو أن يدلّ عددٌ من الكلمات على نفس المعنى المراد.
- **الأصوات ودلالاتها على المعاني:** بمعنى أن يفهم معنى الكلمة بشكلٍ عامٍّ أو دقيقٍ من خلال الصّوت فقط، وهذه من أهمّ الميزات الخاصّة باللّغة العربيّة.
- **كثرة المفردات:** تزخر اللّغة العربيّة بعددٍ وافٍ جداً من المفردات، ولا تحتوي لغةً أخرى على عددٍ أكثر أو يُساوي العدد الذي تحتويه لغة الضّاد.
- **علم العروض:** وهو العلم الذي ينظم أوزان الشّعر وبحوره، ويضع القواعد الرئيسيّة لكتابة الشّعر، ممّا جعل الشّعر العربيّ هو الأكثر بلاغةً وفصاحةً نتيجةً لاتباعه أوزانٍ مُحدّدة، وقواعدٍ رئيسيّة.
- **الثّبات الحرّ:** من أكبر التّحديات التي واجهتها العربيّة هو ثباتها وانتصارها على عامل الزمن والتطوّر، في حين أنّ اللّغات الأخرى مثل الإنجليزيّة قد تطوّرت واختلّفت بشكلٍ كبيرٍ عبر الزمن.
- **التّخفيف:** وهو أن أغلب المفردات في اللّغة العربيّة أصلها ثلاثي، ثم يأتي الأصل الرباعي، ثمّ الخماسي على التّرتيب في كثرة انتشاره في أصول المفردات العربيّة<sup>13</sup>.

### أن الجهل باللّغة من أسباب الزيف

فالضعف في علوم العربية سببٌ ضلالٍ كثيرٍ من المتفهمّة؛ قال ابنُ جني<sup>14</sup>: "إنّ أكثرَ مَنْ ضلَّ من أهلِ الشريعة عن القصدِ فيها، وحاد عن الطريقةِ المثلى إليها، فإنما استهواه واستخفَّ حلمه ضعفه في هذه اللّغة الكريمة الشريفة التي حُوّطب الكافّةُ بها<sup>15</sup>.

<sup>13</sup> - محمد عبد الشافي القوسي، عبقرية اللغة العربية، صفحة 60-72. بتصرّف.

<sup>14</sup> - عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح من أئمة الأدب والنحو، وله شعروльд بالموصل وتوفي ببغداد، عن نحو 65 عاما وكان أبوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي. (000 - 392 هـ = 1002 - م)

<sup>15</sup> - الخصائص المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني [ت 392 هـ] المحقق: محمد علي النجار [ت 1385 هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة عدد الأجزاء: 3 (245/3).



وقال عمرو بن العلاء لعمرو بن عبيد لما ناظره في مسألة خلود أهل الكبائر في النار، احتجَّ ابنُ عبيد أنَّ هذا وعد الله، والله لا يخلفُ وعده - يشير إلى ما في القرآن من الوعيد على بعض الكبائر بالنار والخلود فيها - فقال ابنُ العلاء: من العُجْمَة أُتيت، هذا وعيدٌ لا وعد؛ قال الشاعر:

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ : لَمْخْلِفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِزٌ<sup>16</sup> مَوْعِدِي<sup>17</sup>

ومن أمثلة التفاسير الخاطئة المبنية على الجهل بالعربية قول من زعم أنه يجوز للرجل نكاح تسع حرائر، مستدلاً بقوله - تعالى -: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا﴾<sup>18</sup> فالجموع تسع نسوة؛ قال الشاطبي: "ولم يشعر بمعنى فُعال ومفعول، وأنَّ معنى الآية: فانكحوا إن شئتم اثنتين اثنتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو أربعاً أربعاً"<sup>19</sup>.

ومن ذلك قول من قال: إِنَّ المحرَّم من الخنزير إنما هو اللحم، وأمَّا الشَّحْمُ فحلال؛ لأنَّ القرآن إنما حرَّم اللحم دون الشحم، ولو عرف أنَّ اللحم يُطلقُ على الشحم، بخلاف الشحم فلا يطلقُ على اللحم، لَمَا قال ما قال.

ومن ذلك قول من قال في حديث: ((لا تسبوا الدهر؛ فإنَّ الله هو الدهر، يقلِّبُ الليلَ والنهار))<sup>20</sup>؛ بأنَّ فيه مذهب الدهرية، وهذا جهل، فإنَّ المعنى: لا تسبوا الدهرَ إذا أصابتكم مصائب، ولا تنسبوا إليه، فإنَّ الله هو الذي أصابكم، فإنكم إذا سببتم الدهرَ، وقع السبُّ على الفاعل لا على الدهر.

قال الشاطبي - رحمه الله - بعد أن ذكر الأمثلة السابقة: "فقد ظهر بهذه الأمثلة كيف يقع الخطأ في العربية في كلام الله - سبحانه - وسنة نبيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأنَّ ذلك يؤدي إلى تحريفِ الكلم عن مواضعه، والصحابة - رضوان الله عليهم - براءٌ من ذلك؛ لأنهم عربٌ لم يحتاجوا في فهم كلام الله - تعالى - إلى أدواتٍ ولا تعلم، ثم من جاء بعدهم ممن هو ليس بعربي اللسان تكلف ذلك حتى علمه<sup>21</sup>.

16 - معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : 510هـ) محقق : عبد الرزاق المهدي الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة : الأولى ، 1420 هـ عدد الأجزاء : 5 (679/1).

17 - البيت منسوب في ثمرات الأوراق لعامر بن الطفيل، ج1 (ص43)، وكذا في المحور العين ج1 (ص60)، ولسان العرب ج1 (ص63)، وفي العباب الزاخر لعمرو بن الطفيل ج1 (ص13).

18 - النساء: آية (3).

19 - كتاب الاعتصام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت 790هـ) تحقيق: سليم بن عيد الهلالي الناشر: دار ابن عفان، السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م عدد الأجزاء: 2 (متسلسلة الترقيم) (813/2).

20 - أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر ج19 (ص161-5713)، ومسلم في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر ج11 (ص313-4169).

21 - كتاب الاعتصام؛ للشاطبي، (58/2).



## أهمية اللغة العربية و مكانته في العصر الحديث:

تعتبر اللغة العربية من اللغات العالمية التي تحمل تراثاً عريقاً. في ظل العولمة والتطور التكنولوجي السريع، تبقى اللغة العربية قوة مؤثرة تحافظ على هويتها وتساهم في نقل الثقافة والمعرفة عبر الأجيال. في هذا المقال، سنتناول أهمية اللغة العربية في العصر الحديث وكيفية الحفاظ على قوتها وتأثيرها.

### اللغة العربية والتراث الثقافي:

تعتبر اللغة العربية وعاءً غنياً للتراث الثقافي والأدبي. تعكس اللغة العربية تاريخاً طويلاً من الفكر والإبداع: من خلال النصوص الأدبية القديمة مثل الشعر الجاهلي، والقرآن الكريم، والكتب الفلسفية والعلمية. اللغة العربية تسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة وتوثيق النصوص القديمة وإعادة نشرها. من الضروري أن نحافظ على هذا التراث ودعمه من خلال تعليم اللغة العربية وتعزيز الانتماء والاعتزاز بالتراث.

### اللغة العربية في التواصل الدولي:

تلعب اللغة العربية دوراً مهماً في التواصل الدولي، حيث تستخدم في العديد من المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. كما أن اللغة العربية تعد من اللغات الرسمية في العديد من الدول العربية، مما يعزز فرص التبادل الثقافي والاقتصادي بين الدول. من خلال تعزيز استخدام اللغة العربية في المحافل الدولية وجعلها أكثر حضوراً على الساحة العالمية.

### التحديات التي تواجه اللغة العربية:

تواجه اللغة العربية تحديات كبيرة في العصر الحديث، منها تأثير العولمة والتقنية، مما قد يؤثر على استخدام اللغة العربية في المجالات العلمية والتقنية. من الضروري أن نعمل على تطوير محتوى علمي وتقني باللغة العربية، وتعزيز استخدام اللغة العربية في جميع المجالات الأكاديمية والتكنولوجية لضمان استمراريتها.

### أهمية تعليم اللغة العربية:

يعد تعليم اللغة العربية من الأمور الحيوية للحفاظ على قوتها وانتشارها. يجب أن تشمل المناهج التعليمية تعزيز المهارات اللغوية من قراءة وكتابة وتحديث، وتقديم البرامج التي تشجع على تعلم اللغة العربية في الخارج. كما يجب تعزيز دور المعلمين واهتمامهم بها إلى الطلاب.



## الخاتمة وفيه أهم نتائج

نتيجةً لما تقدّم، يمكننا استخلاص أهمية اللغة العربية في العصر الحاضر من خلال عدة نقاط رئيسية:

**أولاً:** تعتبر اللغة العربية من أقدم وأغنى اللغات في العالم، وتحمل في طياتها إرثاً ثقافياً وحضارياً عظيماً، مما يجعلها عنصراً أساسياً في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية. إنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وبالتالي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة الدينية والثقافية للمجتمعات الإسلامية.

**ثانياً:** اللغة العربية أثرت بشكل كبير على العديد من اللغات الأخرى في العالم، سواء في العالم الإسلامي أو خارجه. فالكلمات العربية دخلت العديد من اللغات مثل الفارسية والتركية والأردية، مما يعكس قوة تأثيرها الحضاري والثقافي.

**ثالثاً:** في ظل العولمة والتطور التكنولوجي، تواجه اللغة العربية تحديات كبيرة. من الضروري العمل على تطوير محتوى علمي وتقني باللغة العربية لتعزيز مكانتها في المجالات الحديثة مثل العلوم والتكنولوجيا. يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على تعليم اللغة العربية في الدول غير الناطقة بها، وتوفير برامج تعليمية مبتكرة تشجع على تعلمها.

**وأخيراً،** يبقى دور اللغة العربية في الحفاظ على التراث الثقافي العربي والإسلامي أمراً بالغ الأهمية. يجب أن نواصل العمل على تعزيز استخدام اللغة العربية في المحافل الدولية، وفي مجالات التعليم والبحث العلمي، لضمان استمراريتها في العصر الحديث.

في الختام، تبقى اللغة العربية لغة حية وقوية تمثل عنصراً أساسياً في التواصل الدولي وحفظ الهوية الثقافية للأمة العربية والإسلامية.

و الله أعلم

